

بديا القرية المستباحة

اعتداءات مسلحة على الاهالي تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال !!

يعاني اهالي قرية بديا ، الواقعة على بعد ٣٢ كم جنوب غرب مدينة نابلس من اعتداءات واستفزازات يقوم بها مسلحون. وذكر شهود العيان ان هذه الاعتداءات تنوعت بين اطلاق الرصاص ومداومة البيوت وسرقة الممتلكات وحتى التهديد باختطاف الفتيات . وافاد ابناء بديا التي يبلغ تعداد سكانها سبعة الاف نسمة ان اكثر من ٢٠ شخصا معظمهم من الطاعنين في السن وقعدوا ضحايا لحملة الاعتداءات التي تنفذ تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال.

وكان اخر هذه الاعتداءات قيام شخصين احدهما مسلح ببندقية امريكية الصنع من طراز ام ١٦ بمداهمة منزل المواطن قاسم يوسف قاسم عقل (٥٤ عاما) فجر الجمعة الماضي (١١/٩/٨٧) لكن محاولتهما فشلت على ضوء يقظة العائلة التي صدت الداهمين بالحجارة والطوب. وقد انسحب الشخصان بعد اطلاق العيارات النارية على المنزل. واشتكى السيد عقل للشرطة بعد ان سلنها عينات من الذخيرة التي وجدما قرب منزله ، لكن الشرطة اكتفت بالاجابة انها ستفتح ملفا وستستدعيه لاحقا لمقابلة المدعي العام.

قال المواطن قاسم عقل ان هذا الاعتداء هو الثاني من نوعه . فقد قام ثلاثة مقتنعين بمحاولة لاقتحام منزله في ساعة مبكرة من صباح الخميس ٢٧/٨/٨٧ وفشلت هذه المحاولة بعد استيقاظ الجيران . وقال المواطن عقل انه وعائلته يعيشون في حالة من القلق الدائم . وتساءل اين دور الشرطة في حماية امن المواطنين. واتهم عقل السماسرة والمتورطين معهم بانهم وراء الحملة . ودعم حديثه مشيرا الى انه كان ضحية لصفقة تزوير ثلاث قطع ارض تبلغ مساحتها ١٥٠ دونما تقع في "الحزبية" و "السوافت" و "وادي النار" . وقد جرت الصفقة باشراف احد عودة عام ١٩٨٠ وذلك عندما

قرية "بديا" ، الشيخ فايز ابو صفية (٤٥ عاما) ، ان بعض المتورطين في تسريب الاراضي للشركات الاسرائيلية يستأجرون بعض "الزعران" المعروفين لاهالي القرية وذلك في محاولة لاثارة الذعر والفزع بين الاهالي . و اضاف ان هؤلاء الزعران جعلوا من الطاعنين في السن وبينهم النساء هدفا لهم . وحسب ما ذكر الامام فان الزعران يتسللون الى المنازل ويسلبون كل ما تصل اليه



السيدان فايز ابو صفية وقاسم عقل يتحدثان الى مراسل "الطليعة" عن الانتهاكات المتكررة لاهالي قريتهم "بديا".

مكتب المحامي "اورى بن يهودا" كاتب عدل من "بيتح تكفا" وبحضور المحامي سامي معلم . وجرى تسريب الارض لشركتي "اوليبيا" و "غال يوزما" الاسرائيليتين . و اضاف قاسم انه علم بهذه التفاصيل من لجنة "سوروكي" التي شكلت قبل عامين للتحقيق في صفقات بيع الاراضي في الضفة . وقال انه اخبر اهالي بديا كيف جرى تسريب ارضه . وهذا ما ازعج السماسرة ومن وراءهم واكد انه مصمم على استرجاع ارضه بالوسائل المتاحة له. وعلى معيبد اخر ذكر امام مسجد

ايديهم من مال ونعاج ودجاج كما اعتدوا على فتاة في وضع النهار واشهروا عليها سكينتا واخطفوا حليها . ويقول الامام "لدينا قائمة بعشرين اسما من المتضررين". ويروي اهالي بديا ان بعض المهاجرين يدعون انهم من عرب السبع وانهم يبحثون عن فتاة مخطوبة في الرغم من ان اهل الخاطف تبرأوا منه واعلنوا ذلك في جريدة القدس ، لكونه سمسار اراض . وقد توجه الاهالي الى الحاكم العسكري في طولكرم الذي رد عليهم: "هذه مشاكلكم وانتم عرب تفاهموا". - عن الزميلة "الاحمد" -

.. ومرة اخرى عن عطش "الخليل" :

السلطة المختصة في البلدية تستمر في التسويف والاهالي ينتظرون الشتاء للخروج من الازمة

كتب فجر الهادي ، لم تعد الشكاوي كافية لحمل السلطة المختصة في بلدية الخليل على النظر بجديفة في مشاكل انقطاع المياه الدائم والمتكرر للاحياء المختلفة من المدينة ، وفي الوقت الذي يدور فيه الحديث عن انقطاع المياه لمدة تزيد عن الخمسة اشهر في "وادي ابو كتيلة" ، وما يزيد عن شهرين في بعض التجمعات السكنية في منطقة الحاووز ، يرد المسؤولون في السلطة المختصة في البلدية بان انقطاع المياه يعود الى اسباب تتعلق بشبكة المياه وصلاحتها في بيوت المواطنين المشتكين!!

وقد ذكر عدد من الاهالي ، من سكان احياء مختلفة من المدينة ، بان انقطاع المياه عن بيوتهم يتكرر ، على الاقل يومين في الاسبوع ، وحديث السلطة المختصة - يقول المواطنون - عن حل ازمة المياه في المدينة يعترضه كثير من الخلل . وفي حديث "للطليعة" مع اهالي من "وادي ابو كتيلة" ، اشاروا الى ان المياه مقطوعة عن بيوتهم منذ اكثر من خمسة اشهر . قدموا خلالها شكاوي عديدة ، وقابلوا عددا من المسؤولين في البلدية ، وفي كل مرة كان فيها الاهالي يتقدمون بطلب حل للارزمة كان يقابلهم المسؤولون "بوعود بحلها في اسرع وقت ممكن!!"

ويذكر عدد من الاهالي ، في المناطق التي يتكرر فيها انقطاع المياه ، ردا على ما تزعمه السلطة المختصة من ان انقطاع المياه يعود الى خلل في بيوتهم ، بانه لا يعقل ان يكون الخلل في بيوت حي بأكمله ، اذ ان المياه تصل الى البيوت اذا ما جرت في الانابيب الموصلة اليها .

في منطقة "وادي ابو كتيلة" ومناطق اخرى من المدينة اصبح مالوفنا مشاهدة النساء والاطفال يحملون الصفايح والاباريق المملوءة بماء يحضرونه من ابار مياه الشتاء التي يمتلكونها في بساطينهم ، او من مياه الينابيع القريبة ، والتي ثبت تلوث مياه اكثرها!!

... حتى الان ، بات الكثير من المواطنين على قناعة ، بان لا حل لازمة المياه ، الا بقدوم ايام الشتاء، والشتاء على الابواب!!

عاشق الطريق

قال محدينا
لنحتكم للقراء

انقلب حماس محدينا الى هياج . هذا ما ظننته وتأكدني بعد ذلك بالالام يقتصر روحه وتخيلت ان قرابة او صداقة حميمة تربطنا بحكاياته..

واذا كان الجمال للمرأة نعمة احيانا فانه قد يكون لعنة مثل لعنة ابليس في اكثر الاحيان . هكذا بدأ حكاياته مهتاجا وانفاسه كلمة او قول ماثور او تراكم خبرة بشرية .. سبها ما شئت .. على روحي قبل عقلي كلما سمعت حكاية جديدة مع الجمال. رفع يده معترضا على محاولاتي للكلام.. مهلا قال . سأسرد عليك حكاياتي، املا ان تجد لها مكانا على صفحات جريدتكم.. ابتسامتي المعترضة انا متأكد من صلاحيتها .. وان كان من غير نشرها كلها فيعضها او مضمونها.

جاءت قادمة من عمان . جميلة بشكل لا يصدق وبنت ٢٥ . تلك التجربة وحتى سانحة . من ذلك النوع الذي يتعمن صورتي في الازمنة مما يتعمن في الحياة ومصاعبها ومشاكلها من النوع الذي تخدره من اطراء الجمال.. المهم انت تعرف اشكالات مثل هذه الرحلة ومتاعها ان اكملت ساعات الاجراءات العينية.. حتى كان التعب قد قدقها والعطش يحرق جوفها .. ثم استدعوا ما احدى القرى.. هناك انشد بأدب اوروبي معروف .. لطف كلام ناعم وجلسة مريحة.. اطمانت .. وجاءوا بكأس عصير مثلج .. وقعت المسكينة في الفخ.. بلغت .. وشربت الكأس .. وغابت عن الوعي ساعات لم تستطع تحديدها لاني وبعد الصوحة امتدت اليد الاوروبية المؤدية المتحضرة بمرورها لاني عارية تماما. وفي اوضاع مختلفة . اغني عليها اميبت بنشيد استصرخت الضمير طلبت الرحمة .. ولكنها واجهتها قلوب ووجهه .. قالوا لها عن الصور اما .. في اشارة لارسالها الى الامل فالفضيحة.. وقبلت الثانية . ومن يومها تحولت الضحية الى قاتل والمسكينة الى مسموم موجه ليس لقلب قاتليها وانما لقلب ناسها . مارت لظننا شبايا لنفس المستنقع الذي سقطت فيه ولحساب قاتليها.

وحكاية اخرى . ابطلها من نوع اخر وان كانوا في نهاية المطاف نفس الشركة . هؤلاء يشاركون احد ابناء المدينة المعروفين في عالم المال . يعملون في هكتاب لنقل تأمين ، استيراد وتصدير اعمال والمكتب بداهة يحتاج لسكرتيرة ، وحسب المواصفات يجب ان تكون متمعلمة ، واذا كانت صاحبة شهادة عالية فذلك افضل . يعاملها في بادب اوروبي رفيع - اعرف احدهم معرفة دقيقة ثلعب مكر ، في ذلك جدا . - وبعد كسب فقتها يبدأ في ترغيبها بعمل اخر يقتاضى العلمى . وانه يستغفل معارفه لاجراء الوظيفة المناسبة . ثم يتطارد الاصطحاب لمقابلة اصحاب الاعمال في مدن اخرى ، القدس ، او في ارض الذين هم في الحقيقة شركاءه او رؤساءه في العصاية .. وبكأس مع بغيره تبدأ رحلة العذاب في رحاب لعنة ابليس - ومع ان الكثرين ينتيجة الاترياب في المقاصد ، ومن بداية الطريق الا ان اخريات يقنع سكت صديقي وسأل هل تنشر .. قلت لا ارى جديدا فيما تقول - بل ينبغي التحذير؟ قلت مم فهذه الامور غير خافية على الناس بل وعلى الجميلات ايضا. قال اتعني انه واقع؟ واذا كان ذلك هل نحتكم للقراء .. ما رأيك؟ ووافقتم..

برنامج الحكواتي لشهر ايلول الجاري

القدس - اصدر مركز النزمة - الحكواتي برنامجا لشهر ايلول الجاري ويتضمن ٧ فعاليات مسرحية وموسيقية . قدمت اثنتان منها في ايام ٩/١٢، ١٢، ١١، ٤. وهما ورشة عمل في الصوت المسرحي . ومسرحية "الصرخة" لفرقة المسرح الفلسطيني . وكانت مسرحية غاضبة في سبيل العدالة الاجتماعية.

اما الفعاليات الخمس الاخرى ، فستقدم يوم غد الجمعة ، وفي ٩/٢٠، ٢٧/٢٧، ٢٥/٢٠ على التوالي . تبدأ ب "حكايات الصلاة الاخرى" ليوستف ابو وردة. وهي من قصص الطبقات الشعبية في العصور الوسطى. تليها "غني معنا" لقسم الموسيقى في مسرح الحكواتي. ثم

تعرض مسرحية - يقدمها مسرح الرامة للجيل الجديد ، تتبها اوركترا بيوغندور "يوغندور كيستر" الحكواتي البرنامج يعرض "الاستثناء والقاتلة" يوم ٩/٢٠، ٢٧، ٢٥/٢٠ من اشهر اعمال بوزك التعليمية عن الصراع الطبقي

اطاعة طيبة لروضة اطفال سلفيت - جرت مؤخرا الفعالية فرحة ، قام بها فنيون في التحليل . وقد اجري فحص وتحليل دم الاطفال في الروضة وعددهم ٢٠